



كلية الاقتصاد المنزلي

مجلة الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر
<https://mkas.journals.ekb.eg>



الملابس والنسيج

استحداث تصميمات مستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية وتوظيفها في إثراء الملابس النسائية بالتطريز الآلي

نشأت نصر الرفاعي، إيهاب أحمد النعسان، منى حمدي الفرماوى، اية محمد الفقى

قسم الملابس والنسيج، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

الملخص العربي:

يهدف البحث الحالي إلى استحداث تصميمات لملابس السيدات باستخدام أسلوب الدمج بين عناصر البيئة الطبيعية وما تحتويه من عناصر جمالية وفنية وزخارف الأرابيسك وتطريزها على بعض ملابسهم، حيث أن هناك سمات جمالية مشتركة بين ما تحتويه الطبيعة من جماليات ومجال الأزياء والموضة وهي النواحي الجمالية والزخرفية التي استوحاها مصممي الأزياء على مر العصور حتى العصر الحالي، وتم عمل 20 تصميم من خلال الاستفادة من زخارف الأرابيسك ودمجها مع عناصر البيئة الطبيعية - في مجال الملابس - بأسلوب التطريز الآلي، بهدف إضافة رؤية جديدة لملابس السيدات مستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية، واقتراح بعض التصميمات المناسبة لملابس السيدات ومراعاة متطلباتهم واحتياجاتهم، وكانت عينة البحث مجموعة من السيدات من (30-40) عام؛ واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي مع التطبيق من خلال الجمع بين الحدائث والأصالة في اختيار بعض زخارف الأرابيسك الجذابة ودمجها مع عناصر البيئة الطبيعية وتوظيفها في تصميمات مناسبة لملابس السيدات، وكانت أدوات الدراسة (استبيان لتقييم التصميمات المقترحة من قبل 25 من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالكليات المتخصصة)، وقد جاءت نتائج البحث محققة لفروضه كالآتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نجاح التصميمات المقترحة وتحقيق أسس وعناصر التصميم، والعنصر الابتكاري، وتحقيق الجانب الوظيفي للتصميم، وكذلك تم تنفيذ أفضل التصميمات بعد المعالجة الإحصائية والحاصلة على أعلى تقدير وفقاً لآراء المحكمين.

الكلمات المفتاحية: عناصر البيئة الطبيعية، زخارف الأرابيسك، الملابس النسائية، التطريز الآلي.

مقدمة:

يعد تصميم الأزياء من الفنون التطبيقية التشكيلية التي تتأثر بكل ما هو جديد من تقنيات حديثة فيزداد ازدهارها، وكل مصمم للأزياء يمكنه إضافة كل ما هو جديد إلى هذا المجال بحيث يتمشى مع متطلبات العصر ويتفق مع الموضة تبعاً للبيئات المحيطة في حدود عاداتنا وتقاليدنا وتعاليم ديننا الحنيف، وتعد عناصر البيئة الطبيعية باختلاف أنواعها وزخارف الأرابيسك من مصادر الإلهام عند المصمم، وليست الطبيعة وزخارف الأرابيسك غاية في حد ذاتها وإنما هي وسيلة للكشف عن الجديد في عالم تصميم الأزياء وهي توحى بالإلهام الذي يرتبط بشخصية المصمم وطرازه وبما يريد أن يوصله.

وعند الاقتباس من الطبيعة فلا بد للمصمم أن يثري التصميم بأفكاره فهو لا يستطيع أن يبتدع إذا سجل الطبيعة تسجيلاً حرفياً في التصميم فهذا يعني انعدام وجهة نظره كما يعني أن التصميم والابتكار تحول إلى تقليد لا حيوية ولا جديد فيه. (1) . والأرابيسك هو عناصر زخرفية مكونة من فروع نباتية وجذوع متشابكة ومتتابعة وتبدو بسبب شدة بعدها عن الطبيعة كأنها رسوم هندسية. وكلمة "أرابيسك" أطلقت في اللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية على زخارف الفن الإسلامي بوجه عام والنباتية بوجه خاص. (2)

ولقد كانت الطرق المتعددة لتطريز وطباعة المنسوجات هي مصدر هام ومتجدد وثري للفنان ولإلهام المصمم، فإن هذه الطرق وما تحدثه من أشكال رائعة وتأثيرات متنوعة تعد مصدر هام وملهماً لمصمم تطريز وطباعة الملابس والموضة. وتعتبر طرق تطريز وطباعة المنسوجات من المصادر الهامة والثرية جداً لعمل تنوع وثراء في الأقمشة من أجل الحصول على تأثيرات وأشكال لانهائية من التصميمات ذات الخصوصية والتميز والتفرد والتنوع. (3)

مشكلة البحث:

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

1. هل يمكن الاستفادة من الدمج بين عناصر البيئة الطبيعية وزخارف الأرابيسك في استحداث وإثراء تصميمات للسيدات؟
2. ما إمكانية الاستفادة من فن الأرابيسك وأنواعه في مجال تصميم الأزياء؟
3. ما إمكانية استخدام برامج التصميم بالحاسب الآلي في إبراز التقنيات والأساليب المختلفة الحديثة في التصميمات المبتكرة المستوحاة من الدمج بين عناصر الطبيعة وزخارف الأرابيسك؟
4. ما إمكانية الاستفادة من جماليات التطريز الآلي في تنفيذ التصميمات المبتكرة؟
5. ما آراء السادة المحكمين في التصميمات المقترحة؟

أهداف البحث:

1. دراسة فن الأرابيسك وأنواعه ودمجها مع عناصر الطبيعة المختلفة للاستفادة منه في مجال التصميم.
2. استحداث تصميمات لملابس السيدات مستوحاة من الدمج بين عناصر البيئة الطبيعية وزخارف الأرابيسك.
3. التعرف على آراء السادة المحكمين في التصميمات المقترحة.
4. تنفيذ تصميمات مستحدثة باستخدام التطريز الآلي لرفع القيمة الجمالية لملابس السيدات الخارجية.

أهمية البحث:

1. فتح مجالاً جديداً أمام المصممين والدارسين في مجال الملابس من خلال فن زخارف الأرابيسك تثري عالمهم وتزودهم بالإلهام الخيالي.
2. استحداث تصميمات مبتكرة تعمل على إثراء مجال ملابس السيدات من خلال توظيف ودمج عناصر البيئة الطبيعية مع فن الأرابيسك.
3. رفع القيمة الجمالية لملابس السيدات الخارجية من خلال استخدام التطريز الآلي في تنفيذ التصميمات المبتكرة.

فروض البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم التصميمات المستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في تحقيق أسس وعناصر التصميم وفقاً لآراء المتخصصين.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم التصميمات المستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في تحقيق الناحية الجمالية والجانب الابتكاري للتصميمات وفقا لآراء المتخصصين.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم التصميمات المستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في تحقيق الناحية الوظيفية في التصميمات وفقا لآراء المتخصصين.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم التصميمات المستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في تحقيق كفاءة توظيف أسلوب الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في إثراء التصميمات وفقا لآراء المتخصصين.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم التصميمات المستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في تحقيق جوانب التقييم (ككل) وفقا لآراء المتخصصين.
6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات محاور التصميمات المستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية وفقا لآراء المتخصصين.

أدوات البحث:

1. استخدام برنامج الحاسب الآلي في عمل التصميمات المقترحة من خلال برنامج Marvelous Designer: وهو برنامج متخصص في تصميم الأزياء ثلاثية الأبعاد ويستخدم في تصميم جميع الموديلات وإضافة بعض التأثيرات التي تساهم في إبراز التصميمات.
2. استبيان: لقياس مدى نجاح (الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية وتطريزها على الملابس النسائية) من وجهة نظر المحكمين المتخصصين.

عينة البحث:

- مجموعة من السيدات تتراوح أعمارهن من (30-40) عام.
- مجموعة من السادة أعضاء هيئة التدريس لتقييم التصميمات المقترحة وعددهم (25).

منهج البحث:

يتبع البحث الحالي المنهج التالي:

- 1- المنهج الوصفي والتحليلي: من خلال توصيف وتحليل زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية.
- 2- المنهج التجريبي التطبيقي: من خلال تصميم وتنفيذ مجموعة من ملابس السيدات تحتوي على وحدات زخرفية مستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية لسيدات تتراوح أعمارهن من (30-40) عام.

حدود البحث:

1. الحد البشري: مجموعة من السيدات تتراوح أعمارهم من (30-40) عام.
2. الحد الموضوعي: يقتصر البحث الحالي على عمل مجموعة من التصميمات لملاابس السيدات وتنفيذها بأساليب التطريز الآلي من خلال الدمج بين عناصر البيئة الطبيعية وفن الأرابيسك.
3. الحد المكاني: بعض المصانع الخاصة بالتطريز الآلي في محافظة الإسكندرية.
4. الحد الزمني: العام الدراسي الجامعي 2019 - 2021م.

مصطلحات البحث:

- التصميم The design:

التصميم:

التصميم هو العمل الذي يحقق غرضه ويتكون التصميم من التعبير المبتكر لفكرة ما، ويقصد به الابتكار والإبداع التشكيلي لإنتاج أعمال جميلة ممتعة ولها منفعة⁽⁴⁾ هو المعالجة الأساسية أو الفردية التي تتم بالنسبة لخامة القماش والألوان وخطوط التصميم، ويترتب عليه الإبداع الفني في وضع فكرة أو مفهوم جديد للزى المبتكر.⁽⁵⁾ كما أنه تنظيم وتنسيق مجموع العناصر تنسيقاً يجمع بين الجانب الجمالي والنفعي في وقت واحد.⁽⁶⁾

• الزخرفة Ornamentation:

الزخرفة لغةً: الزينة وكمال الشيء.

الزخرفة إجرائياً: مجموعة من الخطوط والأشكال تتصل مع بعضها من خلال طرق معينة كالتكرار والتقابل والتناظر وفق قواعد تركيبية معينة لتشكل نماذج زخرفية متناسقة، وتعتبر العناصر الكتابية والهندسية والنباتية من أهم عناصر الزخرفة الإسلامية.⁽⁷⁾

• الأرابيسك Arabesque:

مصطلح الأرابيسك ليس بالمصطلح العربي وإنما أصله لاتيني، ويرجع تسمية التوريق العربي "الأرابيسك" إلى المؤرخين الإنكليز والألمان والفرنسيين وأول من أطلقها من الإنكليز "الويس ريجل" مشيراً إلى تلك النقوش النباتية التي ابتكرها المسلمون.⁽⁸⁾

• إثراء الملابس: Enrichment of Clothing

أثرى: كثر ماله.

الملابس هو: كل ما يرتديه الإنسان لستر جسمه وتغطيته، بأنواعه المختلفة الداخلية والخارجية ومكملات الزينة.⁽⁹⁾

• التطريز الآلي: Automatic Embroidery

كلمة طراز من "ترزيدان" الفارسية. ومعناها: يطرز أو يوشي.

والتطريز الآلي: عبارة عن زخرفة النسيج بعد أن يتم نسجه بواسطة الإبر الخاصة بالتطريز، وذلك باستخدام خيوط مختلفة الأنواع والألوان باستخدام الماكينات.⁽⁹⁾

الدراسات السابقة:**1- دراسة (فاطمة طه) 2010م⁽¹⁰⁾**

هدفت الدراسة إلى:

- 1- دراسة وصفية للحشرات ذات الأجنحة كمصدر من المصادر الطبيعية التي يمكن الاقتباس منها.
- 2- إيجاد علاقات تشكيلية مبتكرة بين العناصر الطبيعية وبين تصميم الأزياء.
- 3- رفع القيم الجمالية والوظيفية لبعض قطع الملابس للمرأة المعاصرة.

وقد توصلت الدراسة إلى:

- 1- إعداد برامج متخصصة لتنفيذ بعض القطع الملابسية للمرأة.
- 2- إعطاء المزيد من الاهتمام بالكاب والشال كقطعة ملابسية للمرأة ترتدي في مناسبات مختلفة.
- 3- مما سبق يتضح أن الحشرات مصدر ثري لابتكار تصميمات لبعض قطع ملابس النساء.

2- دراسة (عزة بكر) 2016م⁽¹¹⁾

هدفت الدراسة إلى:

- 1- التوصل إلى استنباط العلاقات الفنية الزخرفية والتشكيلية في تصميم الواجهات المعمارية بالاستفادة من

- التقدم التكنولوجي في الزجاج ليتناسب مع البيئة المصرية.
- 2- استنباط عناصر من الطبيعة تؤكد الطابع الإسلامي للتوصل إلى أفكار تصميمية للواجهات المعمارية الحديثة.
- وقد توصلت الدراسة إلى:**
- 1- الاهتمام بدراسة الواجهات لابد وأن يكون بقدر الاهتمام بدراسة الحلول الوظيفية للمبنى حيث أن الواجهة هي المظلة على العالم الخارجي والتي تعطي الانعكاس الأول للمبنى ووظيفته.
 - 2- حرية التصميم والفكر والإبداع مع مراعاة البيئة المحيطة والمناخ القائم والحدود الزمنية والبيئية للمنطقة التي يعمل بها المبنى واستخدام التكنولوجيا الحديثة.
 - 3- المصمم لابد وأن يضع هدفاً أساسياً في تشكيل واجهات المبنى الذي نضع تصميمه فيختار المفردات المناسبة بحيث يناسب العمل الوظيفية الداخلية للمبنى ويعبر عنها خارجياً.
- 3- دراسة (نجوى عبود) 2016م⁽¹²⁾**
- هدفت الدراسة إلى:**
- 1- إلقاء الضوء على فن التجريد الذي يمثل أعمق إبداعات الفن الإسلامي وأكثر مظاهره انتشاراً.
 - 2- إظهار فكرة النزوع ناحية التجريد كنتيجة حتمية للابتعاد عن تصوير المخلوقات الحية عند المسلمين، لأنه فن زخرفي مجرد.
 - 3- ولادة أسلوب جديد ومميز في الزخرفة التجريدية من إحياء الخط العربي والنباتات والحيوانات والأشكال الهندسي.
- وقد توصلت الدراسة إلى:**
- 1- أن الفن الإسلامي استفاد من كل فنون الحضارات السابقة والتي تجمعها سمات مشتركة تكمن في تماثلها.
 - 2- أن الإسلام ينظر إلى قضايا الإنسان بوصفها شبكة مترابطة فلم يكن لهذا الفن أن يبقى كمظهر من مظاهر الترف الذي ينعزل فيه عن الحياة اليومية للإنسان، وإنما تصدر كل مقتنياته اليومية من خلال مفهوم التجريد والرمزية.
 - 3- أن الفنان المسلم قد عبر عن الفن الإسلامي بمفردات تجريدية من خلال الأرابيسك أو الخط العربي أو العناصر الزخرفية النباتية والحيوانية.
- 4- دراسة (عفرأء الحسن) 2016م: (13)**
- هدفت الدراسة إلى:**
- 1- دراسة السمات الفنية للخط الكوفي بأنواعه المختلفة.
 - 2- دراسة السمات الفنية لزخارف الأرابيسك.
 - 3- وضع مقترحات تصميمية مستوحاة من دمج الخط الكوفي وزخارف الأرابيسك تصلح لمكملات الملابس باستخدام الحاسب الآلي.
 - 4- تنفيذ بعض التصميمات الزخرفية المقترحة لمكملات الملابس التي تتميز بالطابع الإسلامي من دمج الخط الكوفي وزخارف الأرابيسك.
- وقد توصلت الدراسة إلى:**
- 1- أن دمج عناصر الخط الكوفي وزخارف الأرابيسك كتصميم زخرفي على المكملات يؤدي إلى إظهار الزخرفة بشكل جميل ومبتكر من جهة، وإبراز جمال المكمل من جهة أخرى.
 - 2- أن كل أنواع الخط الكوفي بلا استثناء تعتبر مرجع ثري لأسس وقواعد التصميم الزخرفي وتتمتع بقيم جمالية وفنية، التي يمكن من خلالها اشتقاق تصميمات مبتكرة مع دمجها مع زخارف الأرابيسك.

3- يمكن الاستفادة من عناصر الخط الكوفي وزخارف الأرابيسك في إنتاج تصميمات زخرفية لمكملات الملابس تتمتع بالأصالة وتعكس روح المعاصرة.

5- دراسة (ناهد الخضر) 2018م⁽¹⁴⁾

هدفت الدراسة إلى:

1- دراسة خطوط الموضة لأزياء "كريستيان ديور" والتعرف على اتجاهاتها التصميمية.
2- التعرف على مدى تأثير الفكر التصميمي لأشهر مصممي أزياء السيدات بالاتجاهات التصميمية لخطوط أزياء "كريستيان ديور".

3- استحداث تصميمات مستوحاة من الاتجاهات التصميمية لخطوط أزياء "كريستيان ديور" لإثراء مجال تصميم الأزياء للمرأة السعودية من خلال إعادة صياغة وتوظيف تلك الاتجاهات في أكثر من مقترح تصميمي.

وقد توصلت الدراسة إلى:

- 1- التعمق في دراسة وتحليل المصادر الفنية محل الاستلهام لاستخلاص مدلولاتها ومن ثم توظيفها في ابتكارات جديدة في مجال الأزياء.
- 2- إنشاء موقع إلكتروني للتعريف بأزياء المصممين العالميين وتاريخهم وطريقتهم في التنفيذ للاستفادة منها في مجال تصميم وتنفيذ الأزياء.
- 3- إنشاء متحف داخل الكلية لعرض مصغرات من أزياء المصممين العالميين للاستفادة منها كوسيلة ملموسة تساعد على تنمية الإبداع في مجال تصميم الأزياء.

الإطار النظري:

• مفهوم الطبيعة:

تشمل المصادر الطبيعية بتصميم الأزياء كالزهور وأوراق الأشجار وجزوعها والطيور والأصداف والحيوانات، فيستوحى المصممون جمال التواء الأوراق والزهور والبراعم فتبتكر الخطوط للتواءات والطيّات على السطح وأسفل الوسط.

وتعتبر هذه المصادر هامة بالنسبة للمضمون لكي تساعدهم على أن يستوحى تصميماته فيبتكر شيئاً جديداً يتلاءم مع موضة العصر.⁽¹⁵⁾

• الطبيعة كمصدر إلهام:

منذ أن استطاع الفنان أن يخطط في الكهف حتى وقتنا هذا والطبيعة كانت مصدراً لإلهامه، وكلمة "الطبيعة" تعني بكل وضوح العالم الخارجي بما يشتمل عليه من إنسان وحيوان وطيور وزواحف وحشرات، ويشمل الجبال والأنهار والأشجار والأرض الخضراء، وكل ما يحيط بالإنسان ونطلق عليه كلمة "بيئة" تشمل الطبيعة أيضاً على الطقس والمناخ في الحر والبرد، والمطر والرياح والثلوج. والفنان وهو يتفحص الطبيعة لا يفصل نفسه عنها بل هي دائماً جزء من كيانه تراوده ويراودها، تستثيره فيستثار في صيغة أشكال وألوان وبهجة وثناء لا حصر لها، ولولا الآثار التي تركها الإنسان والتي تحمل نبض الفنانين عبر العصور ما كنا قد عرفنا شيئاً عن كيف تم تفاعله مع الطبيعة، وكيف استنارت خواطره، فأوحت له وأوحى لها.⁽¹⁶⁾

• مفهوم الملابس:

فالملابس كمصطلح يقصد بها كل ما يستخدمه الإنسان من مواد سواء كانت نسجية أو ألياف أو خامات معدنية أو جلود ليغطي بها جسده ويمتد ذلك من الرأس حتى القدم وما يضاف إلى هذا الغطاء من أدوات مكملة "حلي" لذلك فالملبس هو المسكن الأول للإنسان.⁽¹⁷⁾

والملابس ليست مجرد غطاء خارجي، بل غالباً ما تكون بمثابة المحصلة للعديد من العوامل التي تكمن ورائها، بالإضافة إلى أنها ترجمة عن عوامل ثقافية واجتماعية واقتصادية ودينية، بل وكثير ما تدخل الدوافع الشخصية ضمن تلك المؤثرات. (18)

* تصنيفات الملابس النسائية:

تشتمل الملابس كل أنواع الملابس التي ترتدي داخل المنزل وخارجه وهي تتنوع حسب الأنشطة التي تقوم بها المرأة. (19)

ويمكن تصنيف الملابس النسائية كالآتي:

أولاً: تبعاً لفترة الارتداء: (20)

1. ملابس الصباح.
2. ملابس بعد الظهر.
3. ملابس المنزل.
4. ملابس السهرة.

ثانياً: تبعاً لطبيعة الاستخدام: (21)

1. ملابس ترتدي في مجالات العمل المختلفة.
2. ملابس ترتدي عند ممارسة الأنشطة الرياضية.
3. ملابس ترتدي عند استقبال الضيوف.
4. ملابس ترتدي في المناسبات الخاصة.

وفي ضوء مما سبق يمكن استخلاص عدداً من الاعتبارات أو العوامل المؤثرة على اختيار الملابس الخارجية للسيدات:

- أن تتناسب مع خطوط وانحناءات الجسم.
- تتناسب مع المناسبة التي يتم اختيار الزي من أجلها.
- أن تعبر وتعكس شخصية مرتديها.
- تماشي مع خطوط واتجاهات الموضة السائدة.
- تنمي الشعور بالراحة والثقة بالنفس وتقبل الذات.
- أن تتناسب أسعارها مع قدرات الفرد المالية والدخل الاقتصادي له.
- تتناسب مع طبيعة الظروف الجوية.
- تتناسب مع السن والعادات والتقاليد ومعتقدات الفرد والمجتمع المحيط.
- أن تراعى وتعبر عن المركز الاجتماعي للفرد.
- توفير خاصية الراحة وتحقيق الأداء الوظيفي لغرض الاستخدام. (22)
- ماهية الأرابيسك:

الأرابيسك "Arabisc":

* لغوياً: الأرابيسك لفظة فرنسية تعني لغوياً (العربي).

* اصطلاحاً: الزخارف المكونة من فروع نباتية وجذور منثنية ومتشابكة ومتتابعة وتبدو بسبب شدة بعدها عن الطبيعة كأنها رسوم هندسية. (23)

• نشأة زخارف الأرابيسك:

سعى بعد المستشرقين "هرتز فيلد Hertz feld" و"كونيل kuhnel" إلى إرجاع الأصول التاريخية لزخرفة التوريق

الإسلامية "الأرابيسك" إلى أصول غربية كلاسيكية "إغريقية ورومانية". وذكر "كونيل Kuhnel" في بحثه عن الأرابيسك أنه ربما كانت له أصول كلاسيكية، ولكن بمجرد أن تناول هذه الزخرفة المسلمون تحولت عندهم وفقدت كل صلة لها بالفنون الكلاسيكية السابقة. (24)

• عناصر زخارف الأرابيسك:

إن الفنان المسلم لم يبتكر وحدات زخرفية جديدة، بل جمع الفنان المسلم هذه الوحدات الموروثة معاً ثم صهرها في بوتقته ومزجها بفلسفته وسلط عليها أشعة عبقريته وخياله، فخرجت من بين يديه شيئاً جديداً مميزاً. (25) وفي كثير من الأحيان تكون الوحدة في هذه الزخرفة مؤلفة من المجموعة من العناصر النباتية متداخلة ومتشابكة ومتناظرة، وقد تأمل الفنان المسلم ونظر في الطبيعة فتعلم واعتبر، ولكنه بإعمال خياله استطاع أن يبتعد بفنه عن تقليدها. (26)

* ومن أهم العناصر النباتية المستخدمة في زخارف الأرابيسك:

1- الأوراق.

2- الأزهار والثمار.

3- الأغصان.

* الأرابيسك عبر العصور المختلفة:

✓ الفترة الأموية (662: 749م).

✓ الفترة العباسية (750: 1055م).

✓ الفترة المملوكة (1250: 1517م).

✓ الفترة العثمانية (1299: 1923م).

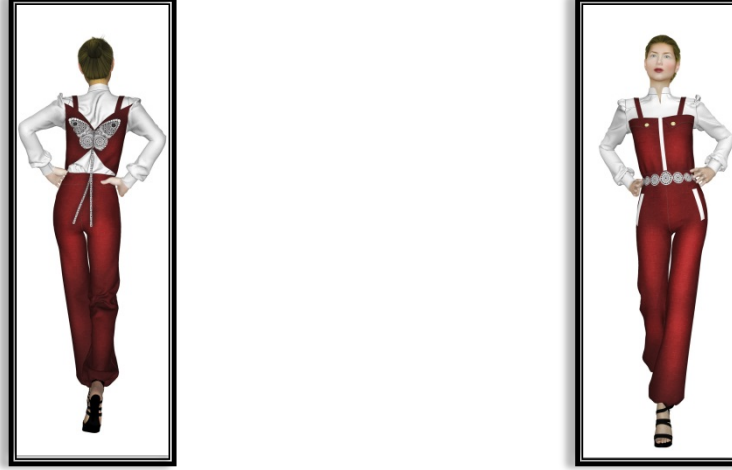
✓ حضارة الأندلس.

✓ الأرابيسك في أوروبا.

الإجراءات التطبيقية

- قامت الباحثة بدراسة بعض البحوث والدراسات العربية التي ترتبط بمجال البحث الحالي للاستفادة منها في الإطار النظري والتطبيقي للبحث.
- اختيار مجموعة من أبرز الصور للزخارف الإسلامية والعناصر الطبيعية للاقتباس منها في التصميمات المقترحة.
- عمل عدد (20) تصميم مقترح ومقتبس من الدمج بين العناصر الطبيعية وزخارف الأرابيسك.
- تم عمل استبيان ملحق رقم (1) وعرضه على الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج للتقييم والتحكيم.
- تم عرض التصميمات على عدد (25) محكم من الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج لإبداء الرأي من خلال تقييمها وفق استمارة استبيان.
- تم إدخال البيانات إلى برنامج التحليل الإحصائي "SPSS" استعداداً لعملية المعالجة واستخلاص النتائج.
- تم إجراء المعالجات الإحصائية لنتائج الاختبارات وثم تفسيرها والتأكد من صحة فرضياته من عدمها وتحديد أفضل تلك التصميمات.
- تم تنفيذ أفضل التصميمات بعد المعالجة الإحصائية والحاصلة على أعلى تقدير وفقاً لآراء السادة المحكمين.

وفيما يلي عرض للتصميمات المقترحة للسيدات محل الدراسة جدول (1) يوضح توصيف التصميم الأول



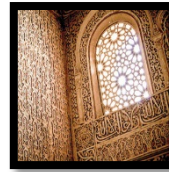
يتكون من:

- 1- سالوبيت: الطول من نقطة التقاء رقبة الأمام بالخلف إلى أسفل خط القدم. الأمام عبارة عن قصة علوية بكالونية 3 سم مخالف ابيض في المنتصف، بنطون 2 جيب فلتو لون ابيض مخالف 2 سم، ثنية ذيل البنطون أستك 1 سم، قصة منتصف حزام مطرزة بفن الأرابيسك. الخلف عبارة قصة علوية على شكل فراشة ومطرزة بفراشة طائرة من فن الأرابيسك.
- 2- البلوزة: الطول من نقطة التقاء رقبة الأمام إلى خط الأرداف، تتكون من الأمام والخلف والأكمام. التصميم الزخرفي:
- 1- أمام السالوبيت: عبارة عن تطريز قصة الحزام بزخارف فن الأرابيسك عن طريق أبليك ابيض مطرز بخيط أسود.
- 2- خلف السالوبيت: عبارة عن أبليك مطرز لوحدة زخرفيه تدمج عنصر من عناصر البيئة الطبيعية (فراشة) بزخارف فن الأرابيسك مثبتة عند خط منتصف الظهر.

خطوط التصميم

الخامة المستخدمة
اللون

كتان
(أبيضxأحمر)



الوحدة الزخرفية
فن الأرابيسك

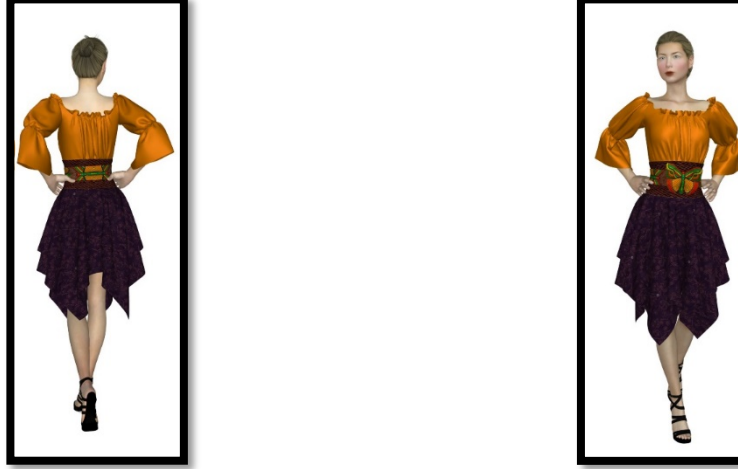
أحد جدران قصر الحمراء - غرناطة - الأندلس



الوحدة الزخرفية
الطبيعة

فراشة

جدول (2) يوضح توصيف التصميم الثاني

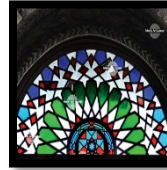
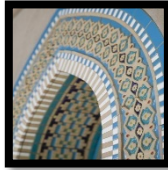


- 1- الجزء العلوي: عبارة عن بلوزة، الطول يمتد من أسفل خط الكتف ب 13 سم إلى أسفل خط الأرداف، تتكون من الأمام والخلف بالإضافة إلى الأكمام، الأمام والخلف عبارة عن قصة علوية في الصدر باستك 1 سم على بعد 2.5 سم من خط الصدر، الأكمام كم ثلثين بقصة في المنتصف باستك كشكشة 1 سم
- 2- الجزء السفلي: عبارة عن جونلة، الطول من خط الخصر إلى أسفل خط الركبة 10 سم، مثلثة الشكل.
- 3- الحزام: عبارة عن حزام عريض مطرز بأبلبيك فراشة.
- التصميم الزخرفي:
عبارة عن حزام مطرز بوحدة زخرفيه تدمج عنصر من عناصر البيئة الطبيعية (فراشة) بزخارف فن الأرابيسك مع تداخل الألوان المختلفة.

خطوط التصميم

قماش ستان بولي استر 100%

(برتقالي × موف)

الخامة المستخدمة
ألوان وخامات الجزء
السفليالوحدة الزخرفية
فن الأرابيسك

قمرية بالجامع الأموي - دمشق

الوحدة الزخرفية
الطبيعة

فراشة

جدول (3) يوضح توصيف التصميم الثالث



يتكون من:

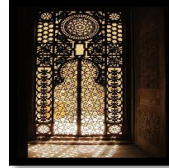
- 1- بدني: الطول من نقطة التقاء رقبة الأمام بالخلف إلى أسفل خط الأرداف تتكون من الأمام والخلف كول مرتفع والأكمام.
 - 2- البانشو: الطول من أسفل خط الكتف ب 13 سم إلى خط القدم، يتكون من الأمام والخلف والأكمام.
- التصميم الزخرفي:
أمام وخلف البانشو عبارة عن أبلبيك مطرز بوحدة زخرفية تدمج عنصر من عناصر البيئة الطبيعية (ثعلب) بزخارف فن الأرابيسك مع تداخل الألوان المختلفة.

خطوط التصميم

100% بولي استر

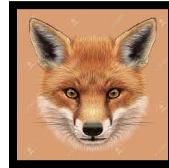
(أخضر ديجراديه)

الخامة المستخدمة
ألوان وخامات الجزء
السفلي



الوحدة الزخرفية
فن الأرابيسك

قمرية في مسجد الرفاعي - القاهرة



الوحدة الزخرفية
الطبيعية

حيوان الثعلب

جدول (4) يوضح توصيف الموديل الرابع وهو التصميم الثالث الحاصل على أعلى التقديرات من وجهة نظر المحكمين



فستان الطول من نقطة التقاء رقبة الأمام بالخلف إلى أسفل خط الركبة 15سم، تتكون من الأمام والخلف والأكمام.
 أ- الأمام: عبارة عن دمج قصات مع بعضها البعض من خلال التداخل بين الأبيض والأسود.
 ب- الخلف: عبارة عن قصة في المنتصف ودمج بين اللون الأبيض والأسود.
 ج- الأكمام: عبارة عن كم أبيض تجاه الأمام الأبيض وأسود تجاه الأمام الأسود.
 التصميم الزخرفي:
 الأمام والأكمام عبارة عن تطريز وحدة زخرفيه تدمج عنصر من عناصر البيئة الطبيعية (ورقة الشجر) بزخارف فن الأرابيسك.

خطوط التصميم

قماش سادة بولي استر 100%
 أبيض x أسود

الخامة المستخدمة
 اللون



الوحدة الزخرفية فن الأرابيسك

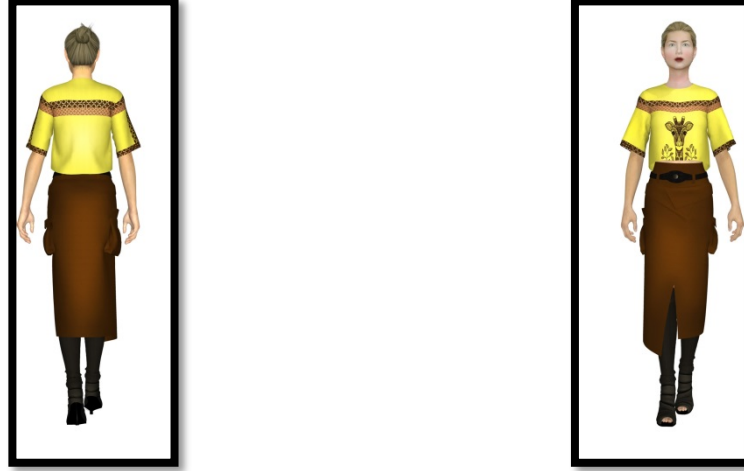
سقاية في ضريح محمد الخامس - الرباط - المغرب



الوحدة الزخرفية الطبيعية

ورقة شجر

جدول (5) يوضح توصيف التصميم الخامس



يتكون من:

1- الجزء العلوي: الطول من نقطة التقاء رقبة الأمام بالخلف إلى أسفل خط الخصر ب 5سم، يتكون من الأمام والخلف والأكمام.

أ- الأمام قصة علوية تفرغ تكنولوجيا شعاع الليزر.

ب- الخلف قصة علوية تفرغ تكنولوجيا شعاع الليزر.

ج- الأكمام قصة علوية تفرغ تكنولوجيا شعاع الليزر وكذلك القصة السفلية.

2- الجزء السفلي: عبارة عن جونلة كروازية، الطول من خط الخصر إلى أسفل خط الركبة ب 20سم قصة علوية على شكل ريفير، 2 جيب باجي جانبي.

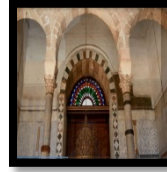
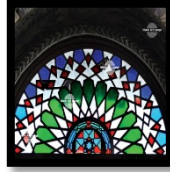
التصميم الزخرفي: الجزء العلوي عبارة عن تفرغ تكنولوجيا شعاع الليزر فن الأرابيسك، الأمام تطريز وحدة زخرفية تدمج عنصر من عناصر البيئة الطبيعية (زرافة) بزخارف فن الأرابيسك.

كتان

(أصفر x بني)

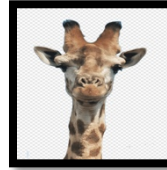
خطوط التصميم

الخامة المستخدمة
اللون



الوحدة الزخرفية فن
الأرابيسك

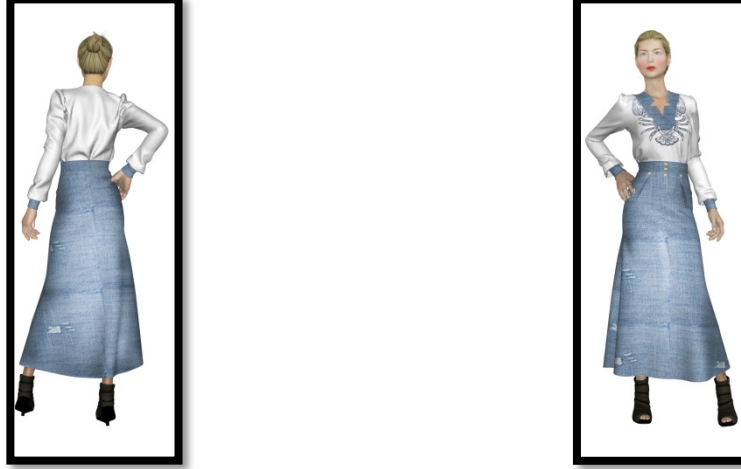
قمرية في الجامع الأموي - دمشق



الوحدة الزخرفية الطبيعة

حيوان الزرافة

جدول (6) يوضح توصيف التصميم السادس



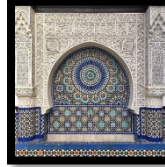
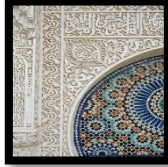
يتكون من:

- 1- الجزء العلوي: عبارة عن بلوزة الطول يمتد من نقطة التقاء رقبة الأمام بالخلف إلى أسفل خط الأرداف، تتكون من الأمام والخلف والأكمام بأساور 8 سم لون مخالف.
الأمام قصة سفرة على شكل نجمة.
 - 2- الجزء السفلي: عبارة عن جونله الطول يمتد من الخصر إلى أسفل خط القدم، تتكون من الأمام والخلف وسوسته في منتصف الخلف، 2 جيب فلتو 2 سم في الأمام.
- التصميم الزخرفي:
أمام الجزء العلوي عبارة عن تطريز وحدة زخرفيه تدمج عنصر من عناصر البيئة الطبيعية (إستاكوزا) بزخارف فن الأرابيسك.

خطوط التصميم

الخامة المستخدمة
اللون

كتان
(أبيض × لبني)



الوحدة الزخرفية
فن الأرابيسك

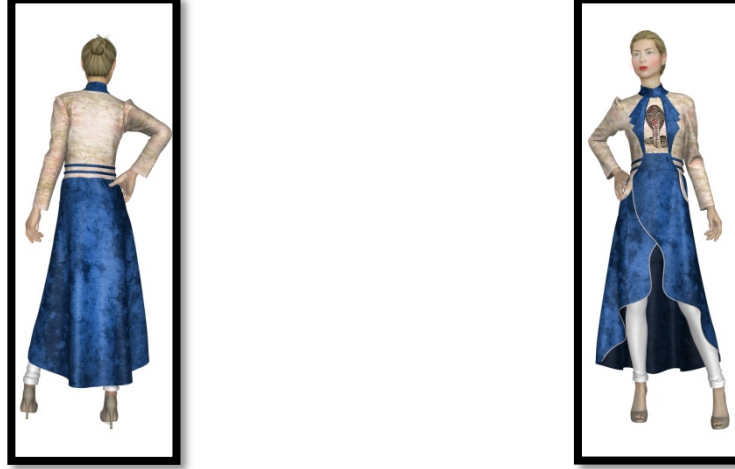
أحد جدران قصر الحمراء - غرناطة - الأندلس



الوحدة الزخرفية
الطبيعة

إستاكوزا

جدول (7) يوضح توصيف التصميم السابع



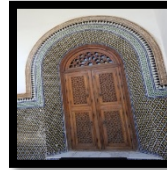
يتكون من:

- 1- الجزء العلوي: عبارة عن تونك الطول من الأمام يمتد من نقطة التقاء رقبة الأمام بالخلف إلى خط الركبة والطول من الخلف إلى خط القدم، يتكون من الأمام والخلف والأكمام.
 - الأمام عبارة عن قصات في الجزء العلوي للصدر يمتد من نقطة التقاء رقبة الأمام بالخلف إلى خط الخصر بحوالي 38سم، والجزء السفلي من التونك عبارة عن جونلة كروازية لون مخالف.
 - 2- الجزء السفلي: عبارة عن بنطلون ليجن يمتد من خط الخصر إلى خط القدم.
- التصميم الزخرفي:
أمام الجزء العلوي عبارة عن أبلبيك مطرز لوحدة زخرفيه تدمج عنصر من عناصر البيئة الطبيعية (أفعى الكوبرا) بزخارف فن الأرابيسك.

خطوط التصميم

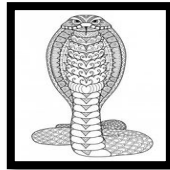
الخامة المستخدمة اللون

ستان 100% بولي استر وقماش تريكو اللحمة (ميلتون 100% قطن)
(بيج* زهري) و (أبيض)



الوحدة الزخرفية فن الأرابيسك

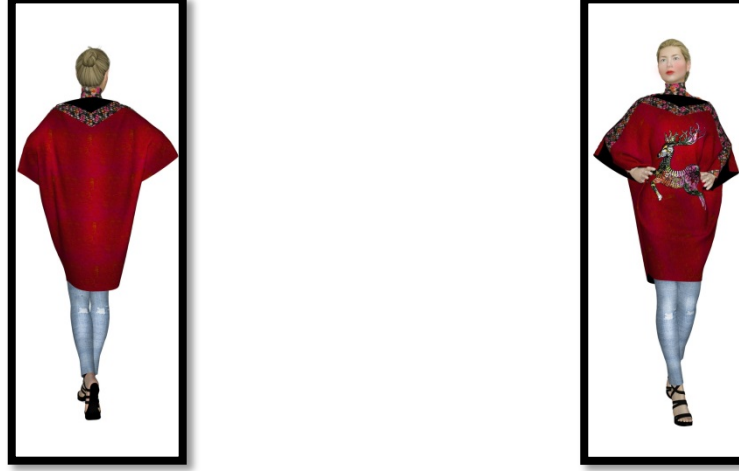
أحد مداخل متحف دار الباشا - مراكش - المغرب



الوحدة الزخرفية الطبيعية

أفعى الكوبرا

جدول (8) يوضح توصيف التصميم الثامن



يتكون من:

- 1- الجزء العلوي: عبارة عن بونشو الطول من نقطة التقاء رقبة الأمام بالخلف إلى أسفل خط الركبة ب 15سم، يتكون من الأمام والخلف وكول مرتفع، الأمام والخلف قصبات على شكل حرف V لون مخالف.
- 2- الجزء السفلي: عبارة عن بنطلون جينز يتكون من الأمام والخلف، 2 جيب في الأمام بالإضافة إلى 2 جيب لطش في الخلف.

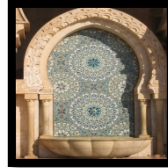
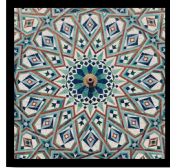
خطوط التصميم

التصميم الزخرفي:

أمام الجزء العلوي عبارة عن أبلبك مطرز لوحدة زخرفيه تدمج عنصر من عناصر البيئة الطبيعية (الغزال) بزخارف فن الأرابيسك مع تداخل الألوان المختلفة.

الخامة المستخدمة
اللون

قطن 100%
(أحمر * أسود) و (أزرق)



الوحدة الزخرفية
فن الأرابيسك

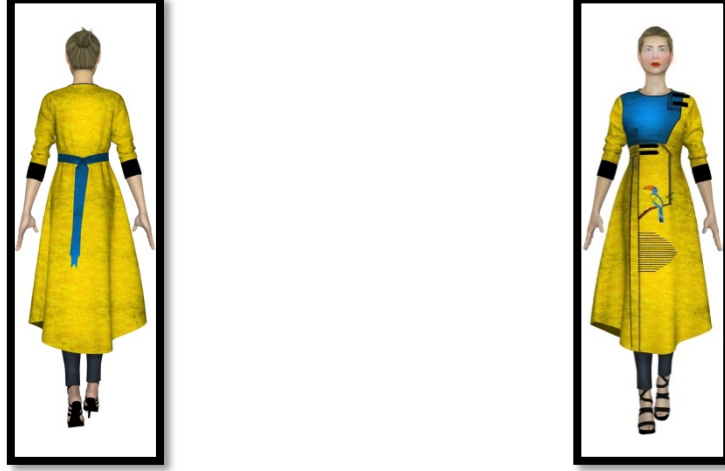
سقاية في مسجد الحسن الثاني – الدار البيضاء



الوحدة الزخرفية
الطبيعة

غزال

جدول (9) يوضح توصيف التصميم التاسع



يتكون من:

- 1- الجزء العلوي: عبارة عن تونك، الطول يمتد من نقطة التقاء رقبة الأمام بالخلف إلى أعلي خط القدم ب 15سم، وهي تتكون من الأمام والخلف والأكمام، الأمام عبارة عن قصات بلون مخالف.
- 2- الجزء السفلي: عبارة عن بنطلون جينز يتكون من الأمام والخلف، 2 جيب في الأمام بالإضافة إلى 2 جيب لطش في الخلف.

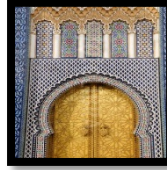
خطوط التصميم

التصميم الزخرفي:

أمام الجزء العلوي عبارة عن أبلبك مطرز لوحدة زخرفية تدمج عنصر من عناصر البيئة الطبيعية (بغبغان) بزخارف فن الأرابيسك مع تداخل الألوان المختلفة وتطريز بعض زخارف فن الأرابيسك بخيوط الحرير باللون الأسود بالإضافة إلى شرائط أديداس باللون الأسود.

الخامة المستخدمة اللون

قطن 100%
(أصفر* أزرق) و (رمادي)



الوحدة الزخرفية
فن الأرابيسك

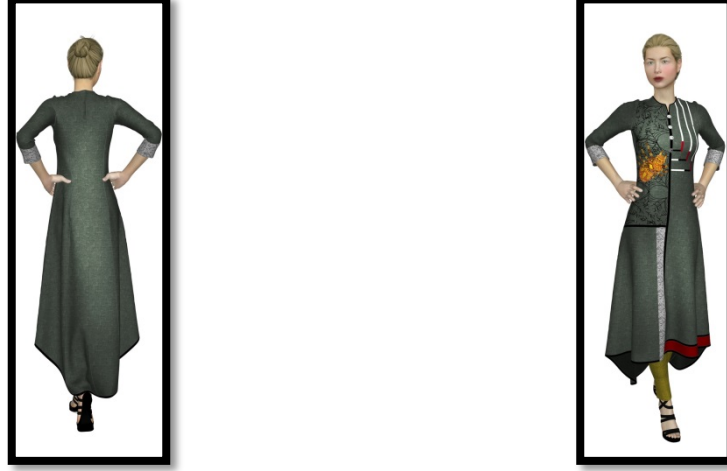
أحد مداخل دار المخزن (القصر الملكي) - فاس - المغرب



الوحدة الزخرفية
الطبيعة

طائر البغبغان

جدول (10) يوضح توصيف التصميم العاشر



يتكون من:

- 1- الجزء العلوي: عبارة عن تونك، الطول يمتد من نقطة التقاء رقبة الأمام بالخلف إلى أعلي خط القدم ب 15سم، وهي تتكون من الأمام والخلف والأكمام، الأمام عبارة عن قصات بلون مخالف.
- 2- الجزء السفلي: عبارة عن بنطلون يتكون من الأمام والخلف، 2 جيب في الأمام بالإضافة إلى 2 جيب لطش من الخلف.

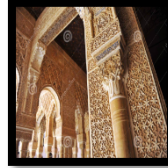
خطوط التصميم

التصميم الزخرفي:

أمام الجزء العلوي الأيسر عبارة عن أبليلك مطرز لوحدة زخرفيه تدمج عنصر من عناصر البيئة الطبيعية (العنكبوت) بزخارف فن الأرابيسك مع تداخل الألوان المختلفة والتطريز بخيوط الحرير باللون الأسود لشبكة العنكبوت، الجزء الأيمن شرائط أديداس (أبيض*أحمر*أسود).

الخامة المستخدمة اللون

كتان
(زيتي) و (بستاج)



الوحدة الزخرفية
فن الأرابيسك

جدران قصر الحمراء – غرناطة – الأندلس



الوحدة الزخرفية
الطبيعة

حشرة العنكبوت

جدول (11) يوضح توصيف التصميم الحادي عشر وهو التصميم الثاني الحاصل على أعلى التقديرات من وجهة نظر المحكمين



1- الجزء العلوي: عبارة عن بلوزة الطول يمتد من نقطة التقاء رقبة الأمام بالخلف إلى أسفل خط الأرداف، تتكون من الأمام والخلف والأكمام. (تحذف ويكتب بدل منها بلوزة طويل يصل طولها إلى أسفل خط الأرداف)

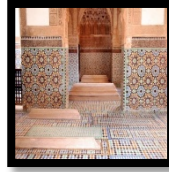
2- الجزء السفلي: عبارة عن بنطلون جينز يتكون من الأمام والخلف، 2 جيب في الأمام بالإضافة إلى 2 جيب لطش في الخلف. (محبك على الجسم)

التصميم الزخرفي:
أمام الجزء العلوي تطريز وحدة زخرفية على المرد تدمج عنصر من عناصر البيئة الطبيعية (كبش) بزخارف فن الأرابيسك مع تداخل الألوان المختلفة.

قماش مبرد بولي استر 100%
(رمادي)

خطوط التصميم

الخامة المستخدمة
اللون



الوحدة الزخرفية
فن الأرابيسك

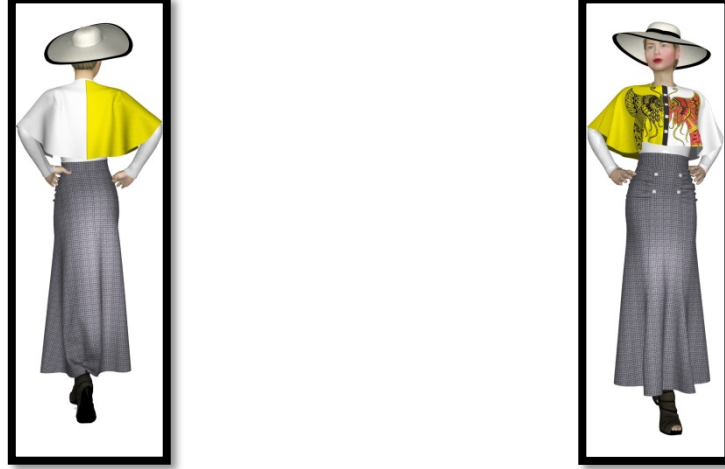
ضريح السعديين - مراكش - المغرب



الوحدة الزخرفية
الطبيعة

حيوان الكبش

جدول (12) يوضح توصيف التصميم الثاني عشر



يتكون من:

- 1- الجزء العلوي: عبارة عن كاب وبادي ليكره الكاب طوله يمتد من نقطة التقاء رقبة الأمام بالخلف إلى خط الخصر، يتكون من الأمام والخلف، باندا في منتصف الأمام عرض 2.5 سم لون مخالف، الأمام والخلف دمج بين لونين من خلال المنتصف.
- 2- الجزء السفلي: عبارة عن جونلة، الطول يمتد من الخصر إلى خط القدم، تتكون من الأمام والخلف وسوسته في منتصف الخلف طول 20 سم سحرية، الأمام قصات.

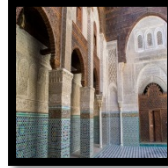
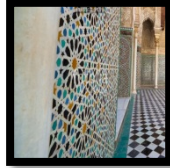
خطوط التصميم

التصميم الزخرفي:

أمام الجزء العلوي عبارة عن تطريز وحدة زخرفية تدمج عنصر من عناصر البيئة الطبيعية (حشرة طائرة) بزخارف فن الأرابيسك مع تداخل الألوان المختلفة.

الخامة المستخدمة اللون

ستان من خامة بولي استر 100%
(أبيض * أصفر) و (رمادي)



الوحدة الزخرفية فن الأرابيسك

ساحة جامعة القرويين - فاس - المغرب



الوحدة الزخرفية الطبيعية

حشرة

جدول (13) يوضح توصيف التصميم الثالث عشر



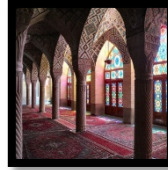
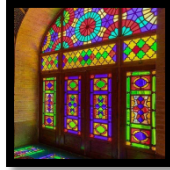
يتكون من:

- 1- الجزء العلوي: عبارة عن بلوزة الطول يمتد من نقطة النقاء رقبة الأمام بالخلف إلى أسفل خط الأرداف، تتكون من الأمام والخلف والأكمام، مرد في الأمام عرض 4.5سم، حزام عرض 5سم وطول 140سم.
 - 2- الجزء السفلي: عبارة عن جونلة الطول يمتد من الخصر إلى أسفل خط القدم، تتكون من الأمام والخلف وسوسته في منتصف الخلف.
- التصميم الزخرفي:
أمام الجزء السفلي عبارة عن تطريز خيوط حرير لوحدة زخرفية تدمج عنصر من عناصر البيئة الطبيعية (الطاووس) بزخارف فن الأرابيسك مع تداخل الألوان المختلفة.

خطوط التصميم

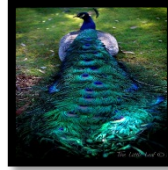
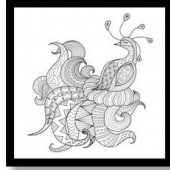
الخامة المستخدمة
اللون

كتان
(أخضر)



الوحدة الزخرفية
فن الأرابيسك

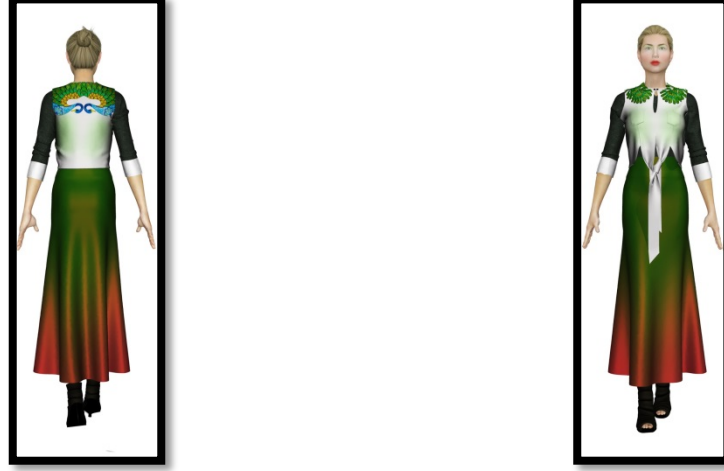
مسجد نصير الملك - شيراز - إيران



الوحدة الزخرفية
الطبيعة

الطاووس

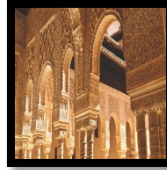
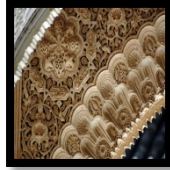
جدول (14) يوضح توصيف التصميم الرابع عشر



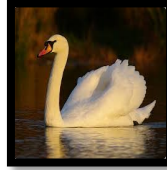
يتكون من:

- 1- الجزء العلوي: عبارة عن بلوزة وبوليروكت طول البلوزة يمتد من نقطة التقاء رقبة الأمام بالخلف إلى أسفل خط الأرداف، تتكون من الأمام والخلف والأكمام، والبوليروكت طوله إلى أسفل خط الخصر ب 10سم، مع قصبات، 2 جيب في الأمام.
 - 2- الجزء السفلي: عبارة عن جونلة الطول يمتد من خط الخصر إلى أسفل خط القدم، تتكون من الأمام والخلف وسوسته في منتصف الخلف.
- التصميم الزخرفي:
أمام وخلف الجزء العلوي عبارة عن أبلبك مطرز يدمج عنصر من عناصر البيئة الطبيعية (إوز) بزخارف فن الأرابيسك مع تداخل الألوان المختلفة.

خطوط التصميم

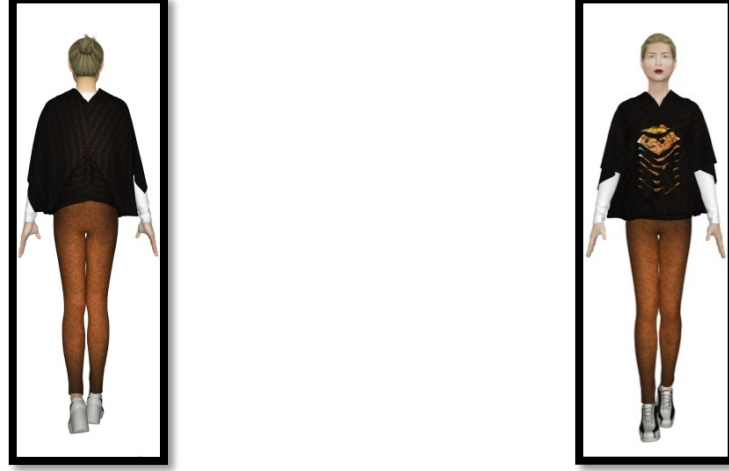
الخامة المستخدمة
اللونكتان قطن
(أخضر ديجرادييه وبني وأبيض)الوحدة الزخرفية فن
الأرابيسك

قصر الحمراء - غرناطة - الأندلس

الوحدة الزخرفية
الطبيعة

طائر الإوز

جدول (15) يوضح توصيف التصميم الخامس عشر



يتكون من:

- 1- الجزء العلوي: عبارة عن كاب الطول يمتد من نقطة التقاء رقبة الأمام بالخلف إلى أسفل خط الأرداف، تتكون من الأمام والخلف، أسفل الكاب بدي لون مخالف أبيض، يتكون من الأمام والخلف بالإضافة إلى الأكمام.
- 2- الجزء السفلي: عبارة عن بنطلون جينز يتكون من الأمام والخلف، 2 جيب في الأمام بالإضافة إلى 2 جيب لطش في الخلف.

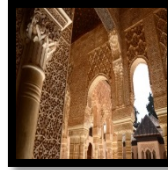
خطوط التصميم

التصميم الزخرفي:

أمام الجزء العلوي عبارة عن أبليك مطرز يدمج عنصر من عناصر البيئة الطبيعية (دب) بزخارف فن الأرابيسك مع تداخل الألوان المختلفة.

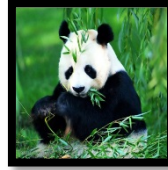
الخامة المستخدمة اللون

قطن مخلوط بليكرا
(بني فاتح وأبيض)



الوحدة الزخرفية فن الأرابيسك

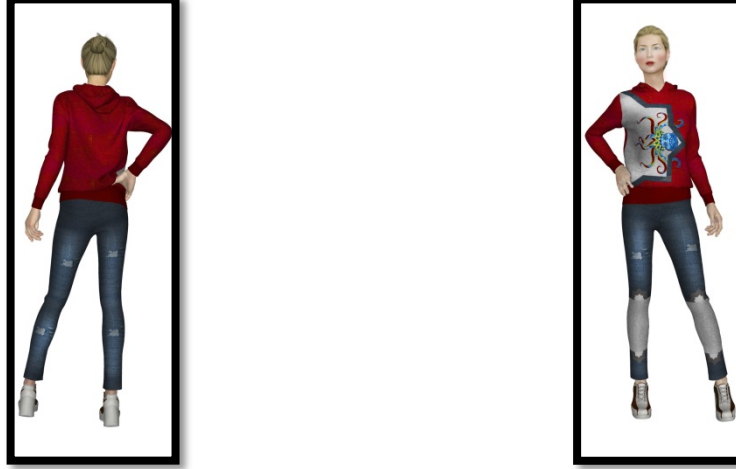
بهو الأسود - غرناطة - الأندلس



الوحدة الزخرفية الطبيعية

حيوان الدب

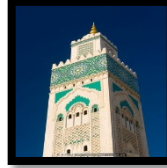
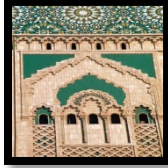
جدول (16) يوضح توصيف التصميم السادس عشر



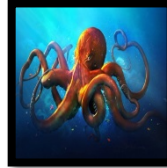
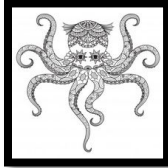
يتكون من:

- 1- الجزء العلوي: عبارة عن سويت شيرت الطول يمتد من نقطة التقاء رقبة الأمام بالخلف إلى أسفل خط الأرداف، يتكون من الأمام والخلف والأكمام، بالإضافة إلى كابشون، الأمام قصات على شكل نجمة.
 - 2- الجزء السفلي: عبارة عن بنطلون جينز يتكون من الأمام والخلف، 2 جيب في الأمام بالإضافة إلى 2 جيب لطش في الخلف، الأمام قصات بلون مخالف على شكل نصف نجمة.
- التصميم الزخرفي:
أمام الجزء العلوي عبارة عن أبليك مطرز يدمج عنصر من عناصر البيئة الطبيعية (إخطبوط) بزخارف فن الأرابيسك مع تداخل الألوان المختلفة.

خطوط التصميم

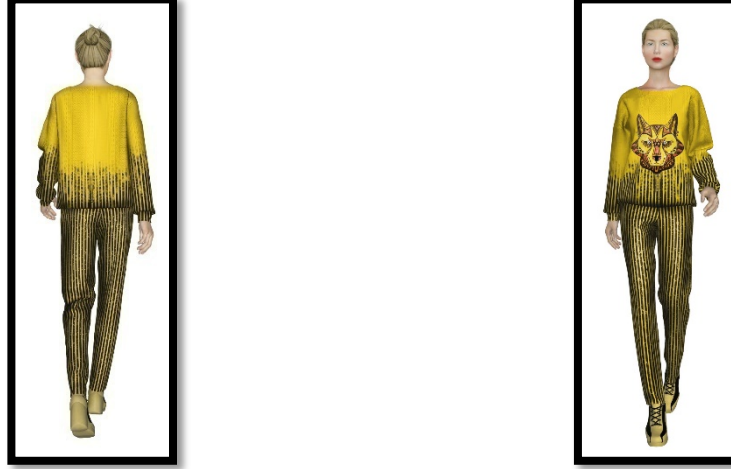
الخامة المستخدمة
اللونأقمشة تريكو للحممة (قطن 100%)
(أحمر*رمادي غامق*رمادي فاتح) وجينز (أزرق*رمادي)الوحدة الزخرفية
فن الأرابيسك

مسجد الحسن الثاني - الدار البيضاء

الوحدة الزخرفية
الطبيعة

حيوان الإخطبوط

جدول (17) يوضح توصيف التصميم السابع عشر

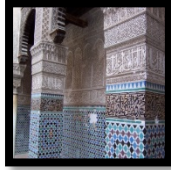


- 1- الجزء العلوي: عبارة عن تي شيرت الطول يمتد من نقطة التقاء رقبة الأمام بالخلف إلى أسفل خط الأرداف، يتكون من الأمام والخلف والأكمام.
 2- الجزء السفلي: عبارة عن بنطلون يتكون من الأمام والخلف، 2 جيب في الأمام بالإضافة إلى 2 جيب لطش في الخلف.
التصميم الزخرفي:
 أمام الجزء العلوي عبارة عن أبلبيك مطرز يدمج عنصر من عناصر البيئة الطبيعية (الذئب) بزخارف فن الأرابيسك مع تداخل الألوان المختلفة.

خطوط التصميم

قطن 100% قماش سادة
 (أصفر مطبوع أسود)

الخامة المستخدمة
 اللون



الوحدة الزخرفية
 فن الأرابيسك

مدرسة العطارين - فاس - المغرب



الوحدة الزخرفية
 الطبيعة

حيوان الذئب

جدول (18) يوضح توصيف التصميم الثامن عشر وهو التصميم الأول الحاصل على أعلى التقديرات من وجهة نظر المحكمين



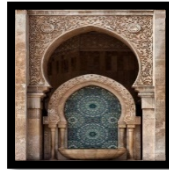
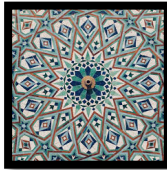
1- الجزء العلوي: يتكون من بادي طوله يمتد من نقطة التقاء رقبة الأمام بالخلف إلى أسفل خط الأرداف، يتكون من الأمام والخلف والأكمام، بالإضافة إلى شال لون مخالف يمتد من خط الصدر إلى خط الركبة، يتكون من الأمام والخلف.
2- الجزء السفلي: عبارة عن بنطلون ليجن يتكون من الأمام والخلف.

خطوط التصميم

التصميم الزخرفي:
أمام الجزء العلوي والجزء السفلي عبارة عن تطريز خيوط حرير تدمج عنصر من عناصر البيئة الطبيعية (كباش) بزخارف فن الأرابيسك.

الخامة المستخدمة
اللون

قماش شمواة 100% بولي إستر
(أسود*رمادي)



الوحدة الزخرفية فن الأرابيسك

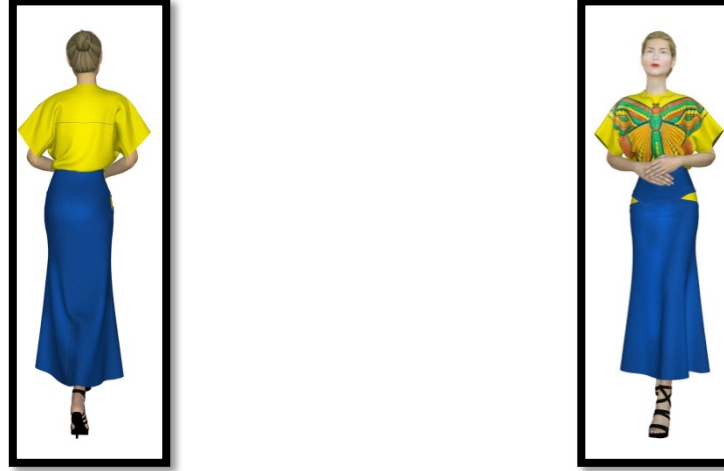
نافورة مياه بمسجد حسن الثاني - الدار البيضاء - المغرب



الوحدة الزخرفية الطبيعة

عنصر البيئة الطبيعية المستخدم (حيوان الكباش)

جدول (19) يوضح توصيف التصميم التاسع عشر



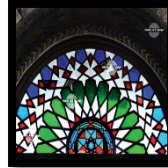
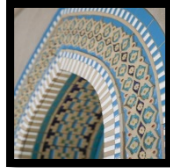
يتكون من:

- 1- الجزء العلوي: عبارة عن بوشو بكم قصير الطول يمتد من نقطة التقاء رقبة الأمام بالخلف إلى أسفل خط الأرداف، يتكون من الأمام والخلف.
 - 2- الجزء السفلي: عبارة عن جونلة الطول يمتد من الخصر إلى خط القدم، تتكون من الأمام والخلف، الخلف به سوسته سحرية في المنتصف، الأمام به قصبات.
- التصميم الزخرفي:
أمام الجزء العلوي عبارة عن تطريز خيوط حرير تدمج عنصر من عناصر البيئة الطبيعية (فراشة) بزخارف فن الأرابيسك مع تداخل الألوان المختلفة.

خطوط التصميم

الخامة المستخدمة
اللون

قماش سادة قطن 100%
(أصفر × أزرق)



الوحدة الزخرفية فن
الأرابيسك

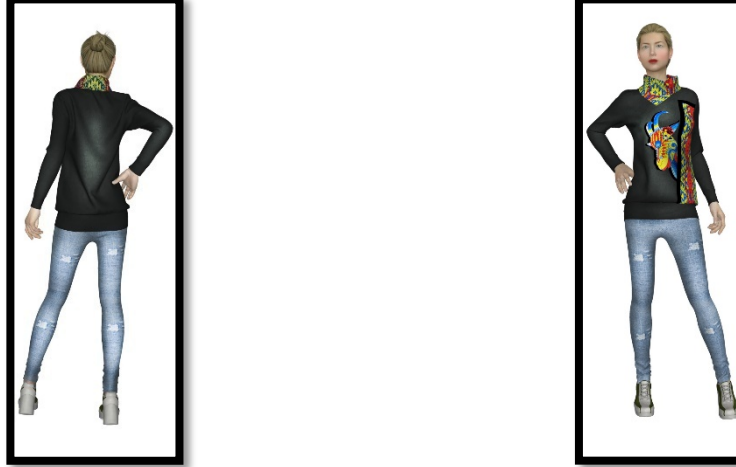
قمرية بالجامع الأموي - دمشق



الوحدة الزخرفية
الطبيعة

فراشة

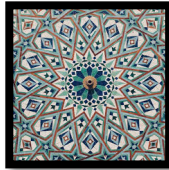
جدول (20) يوضح توصيف التصميم العشرين



- 1- الجزء العلوي: عبارة عن تي شيرت الطول يمتد من نقطة التقاء رقبة الأمام بالخلف إلى أسفل خط الأرداف، يتكون من الأمام والخلف والأكمام.
- 2- الجزء السفلي: عبارة عن بنطلون جينز يتكون من الأمام والخلف، 2 جيب في الأمام بالإضافة إلى 2 جيب لطش في الخلف.
- التصميم الزخرفي:
- أمام الجزء العلوي عبارة عن أبلبك مطرز يدمج عنصر من عناصر البيئة الطبيعية (كباش) بزخارف فن الأرابيسك مع تداخل الألوان المختلفة، رقبة مرتفعة منفصلة مطرزة بزخارف فن الأرابيسك.
- قماش تريكو لحمة (ميلتون) والجزء السفلي قماش جينز (أرمادي غامق xأزرق)

خطوط التصميم

الخامة المستخدمة اللون



الوحدة الزخرفية فن الأرابيسك

نافورة مياه بمسجد حسن الثاني - الدار البيضاء - المغرب



الوحدة الزخرفية الطبيعة

حيوان الكباش

الصدق والثبات

أولاً: استبيان تقييم المتخصصين في التصميمات المستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية

تم إعداد استبيان موجه للمتخصصين بمجال الملابس والنسيج - لتحكيم التصميمات المستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية وتتضمن الاستبيان على أربع محاور:

المحور الأول: تحقق أسس وعناصر التصميم وتضمن (5) عبارات.

المحور الثاني: تحقيق الناحية الجمالية والجانب الابتكاري للتصميمات وتضمن (5) عبارات.

المحور الثالث: تحقق الناحية الوظيفية في التصميمات وتضمن (5) عبارات.

المحور الرابع: تحقيق كفاءة توظيف أسلوب الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في إثراء التصميمات وتضمن (5) عبارات.

وقد استخدم ميزان تقدير ليكرت ثلاثي المستويات بحيث تعطي الإجابة ملائم (ثلاث درجات)، ملائم إلى حد ما (درجتان درجات)، غير ملائم (درجة)، وكانت درجة المحور الأول (15) درجة، والمحور الثاني (15) درجة، كانت درجة المحور الثالث (15) درجة، كانت درجة المحور الرابع (15) درجة وكانت الدرجة الكلية للاستبيان (60) درجة.

صدق الاستبيان:**أولاً: صدق المتخصصين:**

ويقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه. وللتحقق من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته المبدئية على مجموعة من المتخصصين من أساتذة الملابس والنسيج، وبلغ عددهم (25) وذلك للحكم على مدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص به، وكذلك صياغة العبارات وتحديد وإضافة أي عبارات مقترحة، وقد تم التعديل بناء على آراء المتخصصين كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (21) معامل اتفاق السادة المتخصصين على بنود استبيان تقييم التصميمات المستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية

معامل الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	عدد مرات الاتفاق	بنود التحكيم
100%	0	25	سلامة الصياغة اللغوية للعبارات.
96%	1	24	سهولة ووضوح العبارات.
100%	0	25	التسلسل المنطقي للعبارات داخل كل محور.
92	2	23	تناسب عدد العبارات في كل محور.

استخدمت الباحثة طريقة اتفاق المتخصصين البالغ عددهم (25) في حساب ثبات الملاحظين لتحديد بنود التحكيم التي يتم تنفيذها بشرط أن يسجل كل منهم ملاحظاته مستقلاً عن الآخر، وتم تحديد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين باستخدام معادلة كوبر Cooper: نسبة الاتفاق = (عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق)) × 100، وكانت نسبة الاتفاق تراوحت بين (92%، 100%)، وهي نسب اتفاق مقبولة. الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان.

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (22): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة الاستبيان

الارتباط	المحور
**0.795	أسس وعناصر التصميم
**0.812	الناحية الجمالية والجانب الابتكاري للتصميمات
**0.802	الناحية الوظيفية في التصميمات
**0.838	كفاءة توظيف أسلوب الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في إثراء التصميمات

**دالة عند مستوي (0.01).

يتضح من جدول (22) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوي (0.01) لافترابها من الواحد الصحيح، ومن ثم يمكن القول أن هناك اتساق داخليا بين المحاور المكونة لهذا الاستبيان، كما انه يقيس بالفعل ما وضع لقياسه، مما يدل علي صدق وتجانس محاور الاستبيان.

ثبات الاستبيان

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، وهو النسبة بين تباين الدرجة علي المقياس التي تشير إلي الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ .Alpha Cronbach

جدول(23): قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

الارتباط	المحور
**0.865	أسس وعناصر التصميم
**0.876	الناحية الجمالية والجانب الابتكاري للتصميمات
**0.839	الناحية الوظيفية في التصميمات
**0.872	كفاءة توظيف أسلوب الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في إثراء التصميمات
**0.863	ثبات الاستبيان (ككل)

يتضح من جدول (23) أن جميع قيم معاملات الثبات، دالة عند مستوي 0.01 مما يدل علي ثبات الاستبيان.

النتائج والمناقشة

أولاً: آراء المتخصصين (أعضاء هيئة التدريس): ن = 25

من الجدول (24) يتضح أن:

- ✓ أفضل التصميمات المستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في تحقيق الناحية الجمالية والجانب الابتكاري للتصميمات هي (التصميم: رقم 11، 18).
- ✓ وأقل التصميمات المستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في تحقيق الناحية الجمالية والجانب الابتكاري للتصميمات هي (التصميم: رقم 9).

جدول (24): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين للتصميمات المستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في تحقيق أسس وعناصر التصميم

ترتيب التصميمات	معامل الجودة	الانحراف المعياري	المتوسط	التصميمات
4	93.33	2.24	70.00	التصميم 1
3	93.60	1.92	70.20	التصميم 2
14	86.13	1.67	64.60	التصميم 3
2	97.60	0.84	73.20	التصميم 4
16	85.60	1.30	64.20	التصميم 5
9	90.13	1.14	67.60	التصميم 6
11	87.20	1.14	65.40	التصميم 7
8	91.47	1.82	68.60	التصميم 8
17	84.80	3.85	63.60	التصميم 9
8	91.47	1.67	68.60	التصميم 10
1	99.20	1.14	74.40	التصميم 11
6	92.27	1.48	69.20	التصميم 12
13	86.40	1.64	64.80	التصميم 13
12	86.93	0.84	65.20	التصميم 14
15	85.87	1.82	64.40	التصميم 15
10	88.80	2.07	66.60	التصميم 16
7	92.00	1.00	69.00	التصميم 17
1	99.20	0.55	74.40	التصميم 18
9	90.13	1.34	67.60	التصميم 19
5	92.80	1.14	69.60	التصميم 20

من الجدول (25) يتضح أن:

- ✓ أفضل التصميمات المستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في تحقيق الناحية الجمالية والجانب الابتكاري للتصميمات هي (التصميم: رقم 11، 18).
- ✓ وأقل التصميمات المستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في تحقيق الناحية الجمالية والجانب الابتكاري للتصميمات هي (التصميم: رقم 9).

من الجدول (26) يتضح أن:

- ✓ أفضل التصميمات المستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في تحقيق الناحية الوظيفية في التصميمات هي (التصميم: رقم 18).
- ✓ وأقل التصميمات المستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في تحقيق الناحية الوظيفية في التصميمات هي (التصميم: رقم 9).

جدول (25): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين للتصميمات المستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في تحقيق الناحية الجمالية والجانب الابتكاري للتصميمات

التصميمات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب التصميمات
التصميم 1	70.00	2.24	93.33	4
التصميم 2	70.20	1.92	93.60	3
التصميم 3	64.60	1.67	86.13	14
التصميم 4	73.20	0.84	97.60	2
التصميم 5	64.20	1.30	85.60	16
التصميم 6	67.60	1.14	90.13	9
التصميم 7	65.40	1.14	87.20	11
التصميم 8	68.60	1.82	91.47	8
التصميم 9	63.60	3.85	84.80	17
التصميم 10	68.60	1.67	91.47	8
التصميم 11	74.40	1.14	99.20	1
التصميم 12	69.20	1.48	92.27	6
التصميم 13	64.80	1.64	86.40	13
التصميم 14	65.20	0.84	86.93	12
التصميم 15	64.40	1.82	85.87	15
التصميم 16	66.60	2.07	88.80	10
التصميم 17	69.00	1.00	92.00	7
التصميم 18	74.40	0.55	99.20	1
التصميم 19	67.60	1.34	90.13	9
التصميم 20	69.60	1.14	92.80	5

جدول (26) تابع تقييمات المتخصصين للتصميمات المستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في تحقيق الناحية الوظيفية في التصميمات

التصميمات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب التصميمات
التصميم 1	70.60	1.52	94.13	4
التصميم 2	68.80	1.64	91.73	8
التصميم 3	65.20	0.84	86.93	16
التصميم 4	72.80	1.30	97.07	3
التصميم 5	67.40	1.52	89.87	11
التصميم 6	67.00	1.73	89.33	12
التصميم 7	65.60	1.82	87.47	15
التصميم 8	67.60	1.52	90.13	10
التصميم 9	64.60	1.67	86.13	17
التصميم 10	68.80	2.49	91.73	8
التصميم 11	73.40	1.14	97.87	2
التصميم 12	69.40	0.55	92.53	6
التصميم 13	66.00	1.22	88.00	14
التصميم 14	66.80	1.30	89.07	13
التصميم 15	65.60	0.55	87.47	15
التصميم 16	67.40	1.82	89.87	11
التصميم 17	69.00	0.71	92.00	7
التصميم 18	73.60	1.52	98.13	1
التصميم 19	68.20	2.17	90.93	9
التصميم 20	70.40	0.89	93.87	5

من الجدول (27) يتضح أن:

✓ أفضل التصميمات المستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في تحقيق كفاءة
توظيف أسلوب الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في إثراء التصميمات هي (التصميم: رقم
18).

✓ وأقل التصميمات المستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في تحقيق كفاءة
توظيف أسلوب الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في إثراء التصميمات هي (التصميم: رقم
13).

جدول (27): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين للتصميمات المستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في تحقيق كفاءة توظيف أسلوب الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في إثراء التصميمات

التصميمات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب التصميمات
التصميم 1	68.20	0.84	90.93	9
التصميم 2	70.20	0.84	93.60	4
التصميم 3	65.20	2.17	86.93	14
التصميم 4	72.20	2.77	96.27	3
التصميم 5	66.60	1.95	88.80	11
التصميم 6	67.60	0.89	90.13	10
التصميم 7	66.40	1.52	88.53	12
التصميم 8	68.40	0.89	91.20	8
التصميم 9	65.20	2.28	86.93	14
التصميم 10	69.60	0.89	92.80	7
التصميم 11	73.80	0.84	98.40	2
التصميم 12	69.80	1.30	93.07	6
التصميم 13	65.00	1.41	86.67	15
التصميم 14	67.60	1.34	90.13	10
التصميم 15	65.60	1.52	87.47	13
التصميم 16	67.60	0.89	90.13	10
التصميم 17	70.00	1.58	93.33	5
التصميم 18	74.20	0.45	98.93	1
التصميم 19	68.40	2.07	91.20	8
التصميم 20	70.00	0.71	93.33	5

من الجدول (28) يتضح أن:

- ✓ أفضل التصميمات المستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في تحقيق جوانب التقييم (ككل) هي (التصميم: رقم 18).
- ✓ وأقل التصميمات المستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في تحقيق جوانب التقييم (ككل) هي (التصميم: رقم 9).

جدول(28): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين للتصميمات المستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

ترتيب التصميمات	معامل الجودة	الانحراف المعياري	المتوسط	التصميمات
6	92.60	1.76	69.45	التصميم 1
5	93.13	1.46	69.85	التصميم 2
17	87.07	1.72	65.30	التصميم 3
3	97.27	1.57	72.95	التصميم 4
12	88.93	2.11	66.70	التصميم 5
10	90.20	1.31	67.65	التصميم 6
14	88.00	1.41	66.00	التصميم 7
9	91.27	1.57	68.45	التصميم 8
18	86.53	2.55	64.90	التصميم 9
7	91.87	1.65	68.90	التصميم 10
2	98.40	1.01	73.80	التصميم 11
6	92.60	1.05	69.45	التصميم 12
16	87.33	1.64	65.50	التصميم 13
13	88.80	1.47	66.60	التصميم 14
15	87.47	1.47	65.60	التصميم 15
11	89.60	1.40	67.20	التصميم 16
4	93.20	1.52	69.90	التصميم 17
1	98.80	0.97	74.10	التصميم 18
8	91.40	1.79	68.55	التصميم 19
4	93.20	0.91	69.90	التصميم 20

جدول (29) ترتيب التصميمات المستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية وفقا لآراء المتخصصين:

ترتيب التصميمات	جوانب التقييم ككل	كفاءة توظيف أسلوب الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في إثراء التصميمات	الناحية الوظيفية في التصميمات	الناحية الجمالية والجانب الابتكاري للتصميمات	أسس وعناصر التصميم	التصميمات
1	98.8	98.93	98.13	99.2	98.93	التصميم 18
2	98.4	98.4	97.87	99.2	98.13	التصميم 11
3	97.27	96.27	97.07	97.6	98.13	التصميم 4
4	93.2	93.33	92	92	95.47	التصميم 17
4	93.2	93.33	93.87	92.8	92.8	التصميم 20
5	93.13	93.6	91.73	93.6	93.6	التصميم 2
6	92.6	90.93	94.13	93.33	92	التصميم 1
6	92.6	93.07	92.53	92.27	92.53	التصميم 12
7	91.87	92.8	91.73	91.47	91.47	التصميم 10
8	91.4	91.2	90.93	90.13	93.33	التصميم 19
9	91.27	91.2	90.13	91.47	92.27	التصميم 8
10	90.2	90.13	89.33	90.13	91.2	التصميم 6
11	89.6	90.13	89.87	88.8	89.6	التصميم 16
12	88.93	88.8	89.87	85.6	91.47	التصميم 5
13	88.8	90.13	89.07	86.93	89.07	التصميم 14
14	88	88.53	87.47	87.2	88.8	التصميم 7
15	87.47	87.47	87.47	85.87	89.07	التصميم 15
16	87.33	86.67	88	86.4	88.27	التصميم 13
17	87.07	86.93	86.93	86.13	88.27	التصميم 3
18	86.53	86.93	86.13	84.8	88.27	التصميم 9

من الجدول (29) يتضح أن:

✓ أفضل التصميمات المستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية وفقا لآراء المتخصصين (رقم 18).

✓ أقل التصميمات المستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية وفقا لآراء المتخصصين (رقم 9).

مناقشة النتائج:

1- الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم التصميمات المستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في تحقيق أسس وعناصر التصميم وفقا لآراء المتخصصين.

حيث أن قيمة "ف" تساوي "18.581" وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.00، حيث كان متوسط المربعات بين المجموعات "32.053"، بينما كان متوسط المربعات داخل المجموعات "1.725"، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات المستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في تحقيق أسس وعناصر التصميم وفقا لآراء المتخصصين.

2- الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم التصميمات المستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في تحقيق الناحية الجمالية والجانب الابتكاري للتصميمات وفقا لآراء المتخصصين.

حيث أن قيمة "ف" تساوي "19.528" وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.00، حيث كان متوسط المربعات بين المجموعات "54.971"، بينما كان متوسط المربعات داخل المجموعات "2.815"، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات المستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في تحقيق الناحية الجمالية والجانب الابتكاري للتصميمات وفقا لآراء المتخصصين.

3- الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم التصميمات المستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في تحقيق الناحية الوظيفية في التصميمات وفقا لآراء المتخصصين.

حيث أن قيمة "ف" تساوي "16.177" وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.00، حيث كان متوسط المربعات بين المجموعات "35.589"، بينما كان متوسط المربعات داخل المجموعات "2.200"، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات المستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في تحقيق الناحية الوظيفية في التصميمات وفقا لآراء المتخصصين.

4- الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم التصميمات المستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في تحقيق كفاءة توظيف أسلوب الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في إثراء التصميمات وفقا لآراء المتخصصين.

حيث أن قيمة "ف" تساوي "16.328" وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.00، حيث كان متوسط المربعات بين المجموعات "36.166"، بينما كان متوسط المربعات داخل المجموعات "2.215"، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات المستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في تحقيق كفاءة توظيف أسلوب الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في إثراء التصميمات وفقا لآراء المتخصصين.

5- الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم التصميمات المستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في تحقيق جوانب التقييم (ككل) وفقا لآراء المتخصصين.

حيث أن قيمة "ف" تساوي "61.647" وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.00، حيث كان متوسط المربعات بين المجموعات "150.589"، بينما كان متوسط المربعات داخل المجموعات "2.443"، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات المستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في تحقيق جوانب التقييم (ككل) وفقا لآراء المتخصصين.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات محاور التصميمات المستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية وفقا لآراء المتخصصين.

حيث أن قيمة "ف" تساوي "1.989" وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.115، حيث كان متوسط المربعات بين المجموعات "18.749"، بينما كان متوسط المربعات داخل المجموعات "9.427"، مما يدل على عدم وجود فروق بين محاور التصميمات المستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية وفقا لآراء المتخصصين.

توصيات البحث:

- 1- ضرورة الاهتمام بتدريس البرامج الخاصة والحديثة لرسم التصميمات والزخارف المختلفة على ماكينة التطريز.
- 2- ضرورة الاهتمام بالتكنولوجيا الحديثة وإدخالها في مختلف صناعات الملابس.
- 3- الاهتمام بدراسة عناصر البيئة الطبيعية والفنون الزخرفية الإسلامية لما لها من ثراء فني والتي تعتبر مصدرا.

- لإلهام كل مصمم، ولذا يجب على مدرسي التصميم في الكليات المتخصصة توجه طلابهم بفائدة تلك الفنون وكيفية استخدامها في أكثر من مجال.
- 4- إلقاء الضوء على ملابس السيدات ودورها في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي لدى السيدات في عمر من (30-40) عام.

المراجع

- 1- فاطمة أحمد الشافعي محمد: الاقتباس من بعض عناصر الطبيعية لتصميم وتنفيذ بعض ملابس السهرة للمحجبات - 2011م - رسالة ماجستير - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية .
- 2- وسام ماهر منير إبراهيم: إمكانية الاستفادة من نظم الحاسب الآلي في الحصول على تأثيرات جمالية ووظيفية مستوحاة من الفن الإسلامي وتطبيقها في تصميم مكملات الزي - 2005م - رسالة ماجستير - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية.
- 3- Kate Wells: Fabric Dying and Printing – 2000 - conran octopus limited – octopus publishing Group, London Printed in China.
- 4- Steven Faerm: Fashion Design course - 2010 – barron's Educational.
- 5- نورة بنت صديق بن إبراهيم مكرش: ابتكار تصميمات لأزياء الننة ساء مستوحاة من الطبيعة البحرية بالمملكة العربية السعودية - 2010م - رسالة ماجستير - كلية الفنون والتصاميم الداخلي للبنات - جامعة أم القرى – السعودية.
- 6- إسماعيل شوقي: التصميم عناصره وأسسها في الفن التشكيلي- 2006م - دار النهضة العربية للنشر والتوزيع - القاهرة.
- 7- صابرين عبد المجيد الحجاج: الزخارف الإسلامية على المباخر العثمانية - 2017م - رسالة ماجستير - كلية الفنون الجميلة - جامعة اليرموك - الأردن.
- 8- جمالات بدر محمد الفقي: استحداث تكوينات زخرفية معاصرة مستوحاة من الزخارف الإسلامية والاستفادة منها في إثراء القيمة الجمالية لملابس السهرة - 2007م - رسالة ماجستير - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية.
- 9- سوزان محمد حسن جعفر: دراسة زخارف الطراز الأندلسي وتوظيفها في إثراء الملابس النسائية بالتطريز الآلي - 2011م - مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة - مجلد (2011) - عدد (19).
- 10- فاطمة علي طه: استخدام بعض عناصر الطبيعة (الجناحيات) في إثراء تصميمات بعض قطع الملابس للنساء - 2010م - رسالة ماجستير - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية.
- 11- عزة عثمان إبراهيم بكر: الاستلهام من الطبيعة للتأكيد على العمارة الإسلامية المعاصرة في مصر - 2016م - مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية - العدد (2).
- 12- نجوى علي العبود: ملامح الفن التجريدي في الفن الإسلامي - 2016م - مجلة كلية الفنون والإعلام - جامعة طرابلس - العدد (3) .
- 13- عفراء صالح الحسون: إثراء التصميم الزخرفي لمكملات ملابس النساء بدمج الخط الكوفي وزخارف الأرابيسك باستخدام الحاسب الآلي - 2016م - رسالة ماجستير - كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي - جامعة القصيم - السعودية.
- 14- ناهد إبراهيم عبد الرحمن خضر: استحداث تصميمات أزياء نسائية مستوحاة من اتجاهات موضحة كريستيان

- ديور – 2018م - رسالة ماجستير - كلية التصميم والاقتصاد المنزلي - جامعة القصيم – السعودية.
- 15- منى محمد إبراهيم حسين: البيئة والخامات الطبيعية في التصميم الداخلي بين الوظيفة والقيمة الجمالية – 2001م - رسالة دكتوراه - كلية الفنون الجميلة - جامعة الإسكندرية.
- 16- إبراهيم عبد الغني إبراهيم عفيفي: الطبيعة كمدخل لتدريس فن التصوير الحديث – 2000م - مجلة كلية التربية قسم دراسات تربوية واجتماعية – جامعة حلوان – المجلد (6) - العدد (2).
- 17- السيدة خيرى عفيفي النحراوي: مواصفة استرشادية للملابس الخارجية لفتيات في المرحلة الجامعية ببعض محافظات الوجه البحري – 2007م - رسالة ماجستير - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية.
- 18- محروس محمد دحروج: تحقيق الملاءمة الوظيفية للأقمشة المنتجة بأنواع مختلفة من القطن المصري والمنفذة ببعض التراكيب البنائية لتناسب ملابس السيدات – 2009م - رسالة دكتوراه - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية.
- 19- Gavin Ambrose & Paul Harris: The visual Dictionary of fashion Design - 2007 - Published by AVA Publishing.
- 20- رحاب عادل شاكر الفيشاوي: دراسة لبعض الأساليب الزخرفية لإثراء القيم الجمالية لملابس السهرة المصنعة من الأقمشة الحريرية – 2010م - رسالة دكتوراه - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية.
- 21- مروة أبو بكر عبد الرازق: القيم الجمالية والتشكيلية لبعض الكتابات المصرية القديمة والإفادة منها لإثراءجماليات تصميم الملابس الخارجية للسيدات – 2007م - رسالة ماجستير – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية.
- 22- إنجي صبري عبد القوي عبد السلام: فاعلية برنامج باستخدام الحاسب الآلي لتنفيذ بعض تصميمات فن اللاسيه على الملابس الخارجية – 2007م - رسالة دكتوراه - كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية.
- 23- فداء حسين أبو دبسة: الزخرفة الإسلامية - 2009م - مكتبة المجتمع العربي - عمان – الأردن – الطبعة (1).
- 24- ولاء محمد عبد العزيز أحمد: النظم التشكيلية للأرابيسك والاستفادة منها في مجال الطباعة بالشاشة الحريرية والإستنسل – 2007م - رسالة ماجستير - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان.
- 25- محمد حامد البذرة: التوريق في الفن الإسلامي وأبعاد استثماره جمالياً وتعليمياً في مجال الخزف – 2012م - مؤتمر الفن في الفكر الإسلامي - كلية العمارة والفنون الإسلامية - جامعة العلوم الإسلامية العالمية - الأردن.
- 26- هبا محمد هاني محمد يحي مرقعة: فن التوريق الإسلامي (مفهوم النظرية والتطبيق) – 2012م - رسالة ماجستير - كلية الدراسات العليا - جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

Creating Inspired Designs by Merging Arabesque Motifs with the Elements of the Natural Environment and Using them to Enrich Women's Clothing with Automatic Embroidery

Nashaat N. AlRifai, Ehab A. Alnassan, Mona H. Elfaramawy, and Aya M. Elfeky

Department of Clothing and Textile, Faculty of Home Economics, Menoufia University, Shibin El Kom, Egypt

Abstract:

Current research aims to develop designs for women's clothing using the method of integrating the elements of the natural environment and its aesthetic and artistic elements, and arabesque motifs and embroidery on some of their clothes, as there are common aesthetic features between the aesthetics contained in nature and the field of fashion, which are the aesthetic and decorative aspects inspired by the designers. Fashion throughout the ages until the present era, and 20 designs were made by taking advantage of the arabesque motifs and integrating them with the elements of the natural environment in the style of machine embroidery, with the aim of adding a new vision to women's clothing inspired by the merging of arabesque motifs with the elements of the natural environment and suggesting some. The appropriate designs for women's clothing and taking into account their requirements and needs. The research sample was a group of women (30-40) years old; The research followed the descriptive analytical approach with the application by combining modernity and originality in choosing some attractive arabesque motifs and integrating them with the elements of the natural environment and using them in appropriate designs for women's clothing. The results of the research came to fulfill its hypotheses as follows: There are statistically significant differences between the success of the proposed designs and the achievement of the foundations and elements of the design, the innovative element, and the achievement of the functional aspect of the design, as well as the implementation of the best designs after statistical treatment and the highest rating according to the opinions of the arbitrators.

Key words: elements of the natural environment, arabesque decoration, women's clothing, machine embroidery.

الملحق (1)

التصميم (3)			التصميم (2)			التصميم (1)			المحاور
غير ملائم	ملائم إلى حد ما	ملائم	غير ملائم	ملائم إلى حد ما	ملائم	غير ملائم	ملائم إلى حد ما	ملائم	
أولاً: مدى نجاح الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في إبراز تصميم الموديل:									
									(1) الخط الخارجي.
									(2) التفاصيل الدقيقة.
									(3) مدى تذوق نتيجة الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية في تصميم الوحدة الزخرفية.
									(4) القيمة الجمالية للتصميم النهائي.
									(5) ملائمة التصميم للغرض النهائي.
ثانياً: مدى استيفاء أسس التصميم للتصميمات المقترحة:									
									(1) التوازن بين طبيعة الخامة وخطوط التصميم.
									(2) عنصر الوحدة بين شكل الخامة وخطوط التصميم.
									(3) الإيقاع والحركة داخل التصميم.
									(4) الترابط والتكامل بين عناصر التصميم المقترح.
ثالثاً: مدى تحقيق عناصر التصميم للتصميمات المقترحة:									
									(1) تناسب الخطوط البنائية مع التصميم.
									(2) تناسب نوعية الخامة المقترحة مع التصميم.
									(3) تناسب اللون مع التصميم (التجانس اللوني).
									(4) الشكل العام للتصميم.
رابعاً: مدى تحقيق الجانب الابتكاري في التصميمات المقترحة:									
									(1) التميز والجدة في التصميم.
									(2) الأصالة والطلاقة في التصميم.
									(3) الحداثة في التصميم.
									(4) الجانب الجمالي والفني في التصميم.
									(5) عنصر الابتكار في التصميم.